

فانما شجرة تشبه شجرة تلبت على ساق واحدة ثم تنتشر من اعلاها قال وما عظم اصلها قال لوارحلت جذعة من ابل اهلك ما احاطت باصلها حتى تنكسر تنزقها عينا **وقال** وهب بن منبه ان في الحبة شجرة يقال لها طوي يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها زهرها رايض وورقها برود وقصفا منها عنب وبطيخا وها ياقوت ونزايها كافر وحشيشها مسك يخرج من اصلها انها الحبة الماء والحجر واللبن والفصل وهي مجلس لاهل الحبة **وفي تفسير مكى** في قوله تعالى وظل محدود **روي** عن عكرمة عن ابن عباس انه **قال** في تفسير هذه الآية انها شجرة على ساق يسير الراكب في ظلها من نواحيها كلها مائة عام للراكب الحمد قال فيقول اهل العرف واهل الحبة فيجلسون بمجلس في ظلها فيتحدثون ويذكرون لهو الدنيا فيامر الله رجلا في الحبة فتسحرك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا **وفي مسلم** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه **قال** ان في الحبة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة وفي طريقها لا يقطعها وفي الترمذي مثله قال وكذلك الظل الممدود قال ابو عيسى حديث حسن صحيح **وقال البخاري** في بعض الفاظه مائة سنة ٥ وقران نبتة وطل محدود ولحاق قوس احدكم خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب **وفي مسلم** ايضا عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ان في الحبة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها **قال** ابو حاتم محمد بن الهيثم عن ابن عباس **قال** حدثني ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ان في الحبة شجرة يسير الراكب الجواد المضرمائة عام ما هو يقطعها **المنصف الثاني في النخل** وهي مذورة في العراق في مواضع **قال** ابو عبيدة ان نخل الحبة ضد ما بين اصله الى فرعه وثمره كمثل الغلال كما ترعت ثمرة عادت مكانها اخرى العنقود منها اثني عشر ذراعا وانها تجري من غير احد ودلكها احد اثني مشروق **وقال مطرف** نخل الحبة هو ونخها فتحة وحذورها ذهب وسعفها حلة وقنوا نفاذت وهي اخلاص العسل واللبن من الزبد لا يجي لها **وعن ابن عباس** نخل الحبة ذهب احمر وعن قنبا رسدا خضر وثمرها كاقبال احلام من الشهد واللبن من الزبد لا يجي لها **وقال ابن جبير** نخل الحبة عروقها من ذهب وفروعها من زمرود وسعفها السوسة لاهل الحبة وثمرها كالتلال نشد بيضا من اللبن واللبن من الزبد واحلام من العسل ليس لها **المنصف الثالث الرمان** قال الله تعالى فيها فاكهة ونخل ورمان **قال** الثعلبي قلا ابو سعيد الخدري **قال** النبي صلى الله عليه وسلم نظرت الي الحبة فاذا الرمانه من رمانها كجلد البعير المقتب واذا طهرها كالنخ واذ افيها حارية فقلت يا جارية لمن انت قالت لرؤيد بن حارثة فبشرت بها زيدا واذا في الحبة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب **المنصف الرابع العنب** ذكره الله تعالى في ثمار الحبة في قوله ان للمتقين حافا ا حديق واعنابا **قال** الفسوي يعني كروم اعناب **المنصف الخامس التدر** وهو البندق قال الله تعالى وسدر مخصوص اى لا يشوك له كانه خصه بشو له اى قطع ومنه الحديث في المدينة لا يجضد شوكها ولا يعضد شجرها **قال** ابن عباس وعكرمة **وقال**

بج